جامعة العربي بن مهيدي –أم البواقي
قسم العلوم الاجتماعية

محاضرات في مقياس:

علم نفس النمو والفروق الفردية 2

سنة ثانية ليسانس شعبة: علم النفس

الدكتورة: سميرة توافق

2021/2020

المحور الثانى:

الفروق في مستويات النمو المعرفي

تابع 3

4- الفروق في مستوى الاستراتيجيات المعتمدة في التعلم (Les stratégies d'apprentissage)

1.4- ***تعريف الاستراتيجيات التعلم***: استراتيجيات أو أساليب التعلم هي:

- ✓ " الأنماط السلوكية وعمليات التفكير التي يستخدمها المتعلم لمعالجة مشكلات تعليم معينة"،
- ✓ "مجموع العمليات التي يبرمجها المتعلم طبقا لمكتسباته السابقة بقصد الوصول إلى هدف معرفي معين داخل وضعية تربوية متميزة."
- ✓ " الطريقة المفضلة لدى الأفراد لإدراك المعلومات والتعامل معها " (دافيد كولب)

- مجملا، أن كل تلميذ يستخدم استراتيجية متميزة في التعلم تختلف عن الاستراتيجيات المعتمدة من قبل زملائه داخل الفصل الواحد. ومثال ذلك، أنه عندا يكلف التلاميذ بإنجاز مهمة تعليمية معينة (كتابة بحث في موضوع ما) فان كل تلميذ يندمج في عمليات تفكير معينة وفي أنماط سلوكية خاصة به تحدد أسلوبه في التعامل مع المهمة كأن يتصفح العناوين الرئيسية وقراءة المذكرات وتلخيص المطلوب وفقا لتفكيره وهدفه التعليمي، وهذا ما يجعل لكل تلميذ (متعلم) استراتيجية تميزه عن بقية زملائه.

2.4- *أنواع الفروق في الاستراتيجيات المعتمدة في التعلم*:

- ✓ قدم **دافيد كولب** (David Klob) عام 1984 نموذجاً لأساليب التعلم مستندا على:
  - تأكيد "جون دوي" (John Dewey) على ضرورة بناء التعلم على أساس التجربة،
  - عمل "كرت لوين" (Kurt Lewin) الذي يرتكز على أهمية نشاط الشخص أثناء عملية التعلم،
  - نظرية "جان بياجيه" (Jean Piaget) التي تؤكد على أن الذكاء هو نتيجة التفاعل بين الشخص والبيئة.

- ✓ وصف **كولب** الاستراتيجيات أو الأساليب الاربعة لنموذجه على أساس أنها قدرات ضرورية متواجدة لدى كل المتعلمين ويوظفها ويطورها كل متعلم حسب تفضيلاته في إدراك ومعالجة المعلومات وحسب عوامل اخرى، وهي:

أ- الأسلوب التباعدي (المتأملون): يتميز أصحاب هذا الأسلوب باستخدام الخبرات الحسية والملاحظات التأملية والاهتمامات العقلية الواسعة وحب جمع المعلومات ورؤية المواقف من زوايا عديدة، وهم أفضل في المواقف التعليمية التي تتطلب انتاج أفكار جديدة كما يتصفون بالمشاركة الوجدانية مع الأخرين ويفضلون العمل مع مجموعات لجمع المعلومات والاستمتاع بتبادلها، وهم يهتمون بدراسة العلوم الانسانية والفنون ويعتمدون على العصف الذهني وانتاج الأفكار.

ب- الأسلوب التقاربي (البراغماتيون): يتميز أصحاب هذا الأسلوب بالقدرة على حل المشكلات التي تتطلب اجابة واحدة بالاعتماد على التفكير الاستنتاجي وعلى استخدام النظريات والأفكار (التطبيق العملي) ويتميزون بحب التفاصيل والتفكير المنظم والتركيز في التعامل مع المشكلات الخاصة ويفضلون التعامل مع الأشياء، ويفضلون التعلم عن طريق التجريب والقيام بالمهام المخبرية والتطبيقات العملية أي التعلم التفاعلي، وتقديم مجموعة من المشكلات للتلاميذ للاكتشاف والتجريب بالإضافة الى أنهم عاطفيون نسبيا واهتماماتهم ضيقة يميلون الى العلوم الطبيعية والهندسية.

ج - الأسلوب الاستيعابي (النظريون): يتميز أصحاب هذا الأسلوب باستخدام المفاهيم المجردة والملاحظة التأملية والقدرة على وضع نماذج نظرية وعلى استيعاب الملاحظات والمعلومات المتباعدة في صور متكاملة، لا يهتمون بالتطبيق العملي للأفكار ويميلون الى العلوم والرياضيات كما يفضلون التعلم عن طريق المحاضرات والقراءة، واستكشاف النماذج التحليلية، واخذ الوقت الكافي للتفكير خلال القيام بالأشياء.

د- الأسلوب التكيفي (العمليون): يتميز أصحاب هذا الأسلوب باستخدام الخبرات الحسية والتجريب الفعال، لديهم القدرة على تنفيذ الخطط والقيام بالتجارب وحل المشكلات عن طريق المحاولة والخطأ من خلال نقلها من الموقف المحدد الى التجريب، والاستفادة من خبرات الاخرين (القدرة على التعلم من التجارب الشخصية ، ولديهم يستمتعون بتنفيذ الخطط والدخول في تجارب جديدة تحمل التحدي ، هم مندفعون ولا يتحلون بالصبر ويتجاهلون الأراء التي تخالف نظرتهم ولكنهم يتكيفون مع المواقف والاحداث الانية لأنهم قادرين على ملاحظة العلاقات بين مظاهر النظام المتعددة، يفضلون في اسلوب التعلم طريقة الاكتشاف المستقل و العمل مع الآخرين لتنفيذ المهام، تحديد الأهداف، وتجريب طرق مختلفة لإنجاز العمل و يميلون الى دراسة العلوم الفنية والعملية وينجحون في مهن مثل : التسويق والمبيعات.